

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[67] ومن الواضح ان دوام سبب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وعدم انقطاع نسبه الى هذا الزمان - بل إلى يوم القيامة - حيث يمر على ذلك أربع عشرة قرناً ونيف إنما يكون بفضل مصاهرة الامام علي عليه السلام إياه وتزوجه بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لا غير، بينما نرى ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله له عدة نساء ورزق من بعضهن بنين وبنات - في حين بعض زوجاته كن عقيماً - إلا انه لم يبق له منهن ولد وانقطع نسب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله له من طريقهم إلا عن طريق ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام وصهره علي عليه السلام حيث إن الله عز وجل رزقه عن طريقها أولاداً وبناتاً وأحفاداً يعدون اليوم بالملابيين ومنهم الائمة الاحد عشر من ولديهما عليهم السلام. 10 - عمر يعترف: علي عليه السلام قاتل مرحب وفتح خيبر أخرج العلامة الخطيب الخوارزمي وغيره من المحدثين والمؤرخين بسندهم عن عمر بن الخطاب، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كراراً غير فرار، يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره. فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك، فلما أصبح قال صلى الله عليه وآله عليه وآله: أين علي بن أبي طالب ؟ _____ تاريخ أصفهان 1: 199، ذخائر العقبى: 168 رواه عن مناقب أحمد، تاريخ بغداد 6: 182 رواه محرفاً ومزوراً، حلية الاولياء 26: 34، و 7: 314، المستدرک علی الصحیحین 3: 142، الطبقات الكبرى 8: 463 ترجمة ام كلثوم، فيض القدير 5: 20 شرح ح 6309، المناقب لابن المغازلي: 108 رواه بثلاث طرق ح 150 - 152 - 153، الجامع الصغير 2: 280 ح 6309 وص 288 ح 6361، السنن الكبرى 7: 63 كتاب النكاح باب الانساب كلها منقطعة...، تاريخ اليعقوبي 2: 49، السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيمي 3: 89، شرح نهج البلاغة 12: 106، تذكرة الحفاظ 3: 910 ترجمة أبي إسحاق بن حمزة رقم 873، إزالة الخفاء 2: 68، مجمع الزوائد 4: 271 - و 9: 173، تلخيص المستدرک 3: 142.

(*) _____